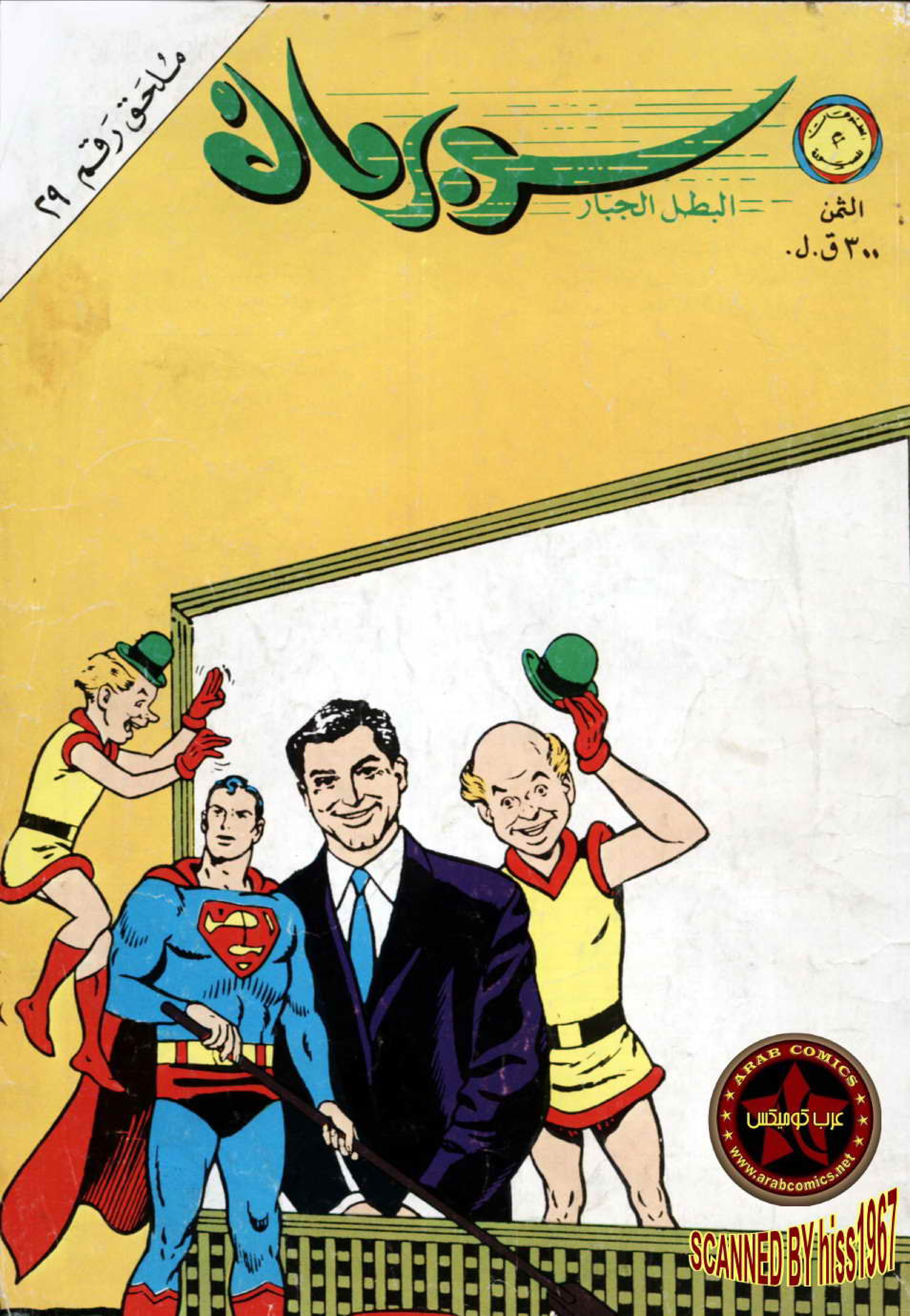

ملحق رقم ٢٩
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SCANNED BY hiss1967

دَار المطبُوعَات المصوّرة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة ، الفرقة ١٢



الموزعُون المعتمدون
في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

سوبرمان
البطل الجبّار

لنتفحّص سجلات الشرطة في القرن الستين وفيها من أهم أسماء مجرمي التاريخ! سنجد طبعاً أسماء «جيس جيمس» و «دلنجر» و"نديم"... "نديم"؟؟؟؟ نعم فإسم "نديم" يظهر على قائمة المجرمين في القرن الستين لأنه

الفتى الذي قتل سوبرمان!






لكنَّ نديم "المتهور" اقترب كثيراً بطائرته وفجأة...
دخلت العاصفة الهوائية التي خلقها "سوبرمان" بسرعته... وأخذت أدور بسرعة خارقة... آخ! آخ!!


فشعر الشاب بشعور غريب...
أشعر... أشعر كأنني أقوم برحلة طويلة إلى مكان ما...


ولما زال هذا الشعور...
كل شيءٍ هادئ الآن! سأطير عائداً إلى ادارة "الكوكب" واكتب مقالتي عن "سوبرمان"... لكني مازلت متأثراً من الدوران... فشكل "مور" يبدو مختلفاً!


وبعد أن هبط "نديم" على الأرض فوجئ...
هل تعجبك سيارتي يا إيبي؟ هذه أحدث منتوجات سنة ٥٩٢١!
سنة ٥٩٢١؟ يا ربي! يظهر أن العاصفة الهوائية قذفت بي إلى المستقبل عبر حاجز الزمن!!


يا إلهي! كيف أقدر أن أعود إلى زمني؟ أنا وحيد هنا وأهل القرن الستين لم يسمعوا "بنديم" لأنه سيكون منسياً تماماً بعد ٣٠٠٠ سنة!


لكن...
أنظر إلى هذا الشاب بثياب القرن العشرين كالتي رأيناها في المتحف! وشعره أحمر... هو "نديم"!! يشبه تمثاله الشمعي الموجود في المتحف تماماً!
آه... لقد عاشت شهرتي على ممر القرون!!
متحف الشمع


افتخر "نديم" بنفسه... لكن لمدة قصيرة فقط...
أركض! استدعِ رجال الشرطة! هذا "نديم" أسوأ مجرمي القرن العشرين !!
أنا مجرم؟ ما أسخف هذا الفتى!! لا أشك في أنه لم يميّز بين تمثالي وتمثال آخر!!


فيما أستحقه في المتحف هو مكان ممتاز كصديق "سوبرمان" ورفيقه! سأبرهن على خطأ الفتى!


يظهر أن الزمن خدعك يا "نديم" حين منّ عليك بالعار بدل بالرفعة!
ياه! لماذا وُضع تمثالي بين المجرمين؟ كيف ارتكب المؤرخون هذا الخطأ؟ كيف نعتوني بقاتل "سوبرمان"؟!
قاعة التماثيل
أهم مجرمي التاريخ
نديم
قاتل
سوبرمان


والبرهان واضح في مقتطف من جريدة قديمة حفظت على مر السنين..
"نديم" يقتل "سوبرمان" !! بالكريبتونيت
متخذاً اسماً مستعاراً هو "ديزل"! انضم "نديم" إلى عصابة ونصب فخاً مع "الكريبتونيت" قتل به "سوبرمان" اليوم.
هذا... هذا كذب! لم أنضم يوماً إلى هذه العصابة!


وفكرة أخرى أزعجت "نديم" كثيراً...
لكن... هل يحصل هذا بعد أن أعود إلى زمني؟ هل يمكن أن أنحرف نحو الجريمة فأقتل "سوبرمان"؟ ؟؟!!


إذا كان كل هذا حقيقة لا أستغرب أن يعتبرني أهل المستقبل مجرمًا !! لكن سيراني الحارس ... كيف أقدر أن أختبئ ؟ آه ... خطرت لي فكرة ...


فكّرتُ بسرعة ! أخبأت التمثال ووقفت مكانه ! لن يلاحظ الحارس ذلك !!


لكن "نديم" لم ينتبه إلى أمر هام ...
"الكريبتونيت" في اليد اليسرى !! هذا ليس تمثالاً !!
ما أسخف غلطتي ! أمسكت "الكريبتونيت" بيدي اليسرى بدل اليمنى كالتمثال ! لقد فضحت نفسي !!
يظهر أن "نديم" هرب إلى المستقبل ! سأقبض عليه و...
كلا ! لن تفعل !! سأصدّ مسدسك بالكريبتونيت" وأنجو !


لكن المنبه أنذر بالخطر !! كيف يقدر "نديم" أن ينجو من شرطة المستقبل التي لحقت به ؟
سنعرض صورته في الجو ليراها كل الناس !!
مكافأة كبيرة لمن يقبض على قاتل "سوبرمان" !
الشرطة


وفي منعطف ...
سيعرفني الجميع الآن إذا رأوني ! لكنني وجدت ثيابًا هنا . وقد غيّرت لون شعري فسأختفي !
أعطوا الفقير


مسكين "نديم"... لاينفع التخفي في القرن الستين...
لامهرب لي !!
إشعاعنا المغنطيسي صوّب إلى القاتل "نديم"... فتسلّط عليه بالرغم من ثيابه التي تخفّى فيها!
الشرطة


تاكسي الجو
... سأتمسّك بهذا التاكسي وأنجو من المغنطيس! ثم أهبط في مكان ما وأختبئ من الشرطة!!


لكن الشرطة استعملت أشخاصاً آلية بعيون تلفزية !!
سأهبط هنا وأختبئ !!
أحيطي بهذا البيت ثم اقبضي على "نديم" أيتها الأشخاص الآلية!! إنه مجرم قاتل !!


لكن الحظ رافق "نديم"...
يظهر أن هذا المكان مخبأ لصوص... هو مليء بالأسلحة! سأطلق هذه القنبلة فتحطّم الأشخاص الآلية !!


ياه !! لقد عادت وأطلقت عليّ ماء... ماهذه الأسلحة يا ترى؟


وماهي هذه الأسلحة بالفعل ؟
إنها آلات تولد إشعاعات حارة... ستذيب الأشخاص الآلية ! لكن... لكنها تشع بأنوار مختلفة الألوان كالألعاب النارية !
ولما استعمل "نديم" سلاحاً ظنه مدفعاً خارق القوة ...
إنه يجعلني أطير حول الغرفة ، فهو يدوي لكنه لا يطلق شيئاً !!
اراتاتاتات !
لعب؟ الآن فهمت السر!! ليست هذه أسلحة بل لعب المستقبل... لحسن الحظ سأنجو بهذه السيارة الطائرة ثم أجد مخبأ آخر!
وغ ! وغ !! إنه يلعب بلعبي ويركب سيارتي الطائرة !!
ولما تسلل "نديم" إلى مكان آخر...
هذا متحف عرضت فيه دروع واقية ! لن يجدني أحد إذا اختبأت في هذه البدلة الفارغة!! ها ! ها !
لكن نديم توقف عن الضحك حين ...
أنا لا أحرك ساقي !! لكن كيف تقدر هذه البدلة أن تحرك ساقيها ؟
طلب منا رجال الشرطة أن نضع لهم شخصاً آلياً آخر تحركه قوة نووية !


ثم...
لقد سلّمت نفسي!!
قبضنا على القاتل "نديم"! وسنبرهن على أنه قاتل "سوبرمان" قبل أن نصدر عليه الحكم!!
معطف "سوبرمان" الذي لا يفنى موجود ولا يزال يشع بالكريبتونيت!
عندي بريق من الأمل! هل يوجد شاهد حي بعد خمسة آلاف سنة ليثبت شخصيتي؟


الشاهد ليس كائناً حياً يا "نديم"!
ببصمات الأصابع مماثلة... والشعر الأحمر أيضاً، أنا أثبت أنه "نديم" من الماضي قاتل "سوبرمان"!!
يا ربي!! إنه يحمي عقل الكتروني!!


هل سيُعدم "نديم" كمجرم عادي؟
سنفرح كلنا برؤية قاتل "سوبرمان" يختفي نهائياً!!
هل سأقتل بالغاز أو باشعاع مميت؟
لا أيها المجرم! لقد أعطيناك ثياب القرن العشرين لأننا سنعيدك إليه بأشعة الزمن! هناك تحاكمك محاكم زمنك... وداعاً يا قاتل "سوبرمان"...

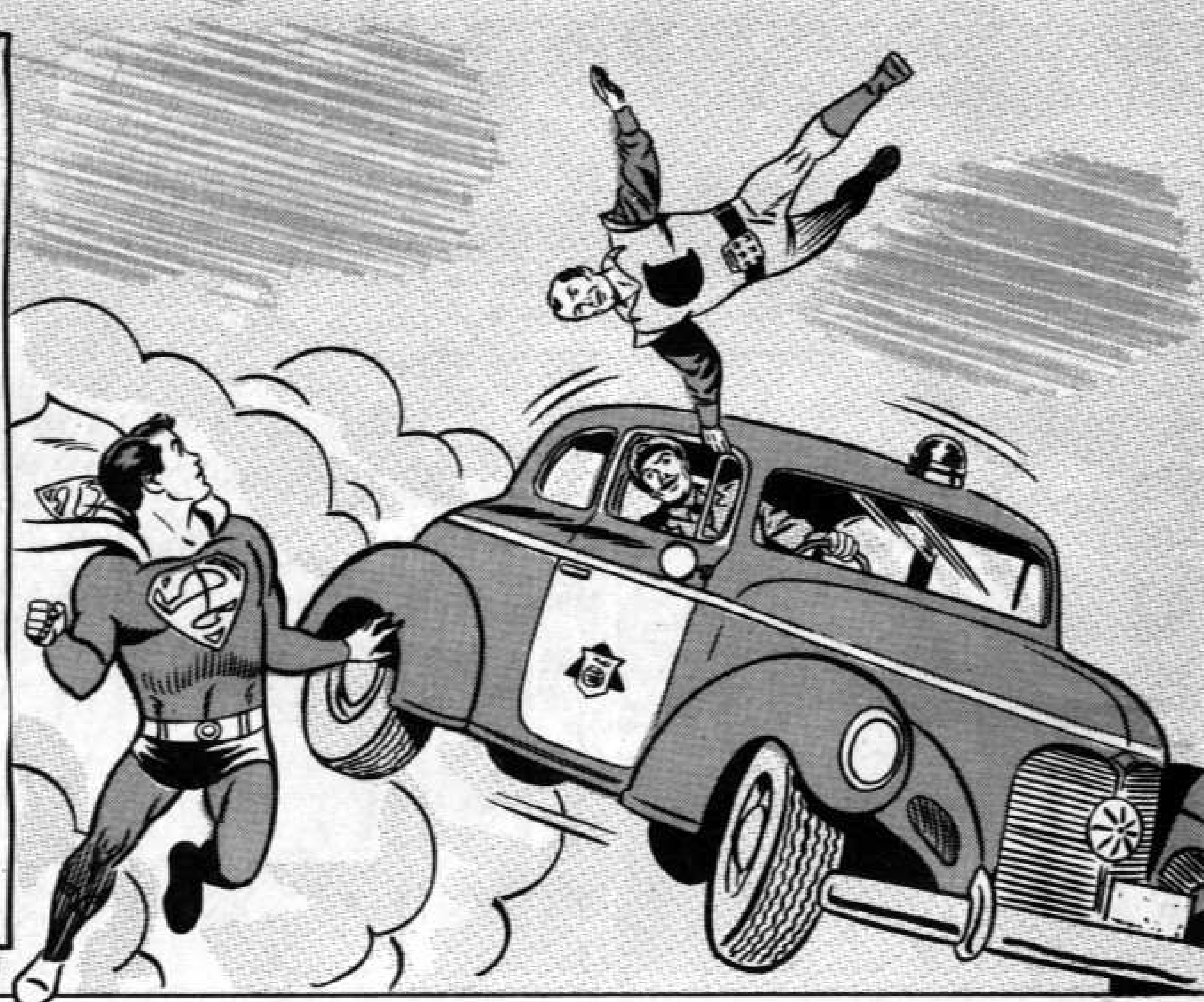

وبعد اجتياز حاجز الزمن والوصول إلى الماضي...
أرسلوا الهليكوبتر أيضًا!! سأهبط بها في زمني... أرى تمور!
ولما هبط "نديم" على سطح بناية "الكوكب"...
أهلاً نديم!! أين كنت؟
سوبرمان"؟ كيف أقدر أن أخبره عمّا اكتشفته في المستقبل..؟ إنني سأقتله يومًا!!
لكن "سوبرمان" بادره...
أنا بحاجة إلى مساعدتك يا نديم لكشف جريمة قتل!! ستتظاهر بالانضمام إلى "عصابة المدفعي" تحت إسم "ويزل" ثم تستعمل هذا "الكريبتونيت" الزائف لتقبض عليّ... وأنا سأتظاهر بالموت!
إنك تعني...
طبعًا كل هذا تمثيل لأخدع "عصابة المدفعي" فيخرج أفرادها مسروقاتهم من المخبأ!!
ياه!! الآن فهمت ماذا جرى! رأى أهل المستقبل نسخة عن التقرير الأول... لكن لم يعرفوا عن التقرير الثاني الذي شرح كيف وضع "سوبرمان" خطة موته الزائف!
وبعد أن سمع "سوبرمان" "مغامرة "نديم" المدهشة في المستقبل"...
لقد سجّلت شرحًا وافيًا ووضعته في صندوق معدني! سأقذفه عبر حاجز الزمن إلى القرن الستين ليُعيد لك التاريخ!
شكرًا يا "سوبرمان"!
ستكتب الآن مقالتك عن المستقبل يا "نديم"؟
كلا يا "سوبرمان"! أريد أن أنسى أنني نُعِتّ بقاتل "سوبرمان"!! أريد أن أكون رفيق "سوبرمان" وصديقه كما أنا وكما كنت دائمًا!!
النهاية

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

الفتى الجبار

يعرف الجميع أن كل مجرم يُنفى إلى منطقة الأشباح يحاول بطرق شتّى أن يهرب من ذلك المكان.
واستطاع أحد المجرمين يومًا أن يهرب لكنه ألحّ على "الفتى الجبّار" بأن يعيده إلى المنطقة ...
ما كان وراء طلب

الهارب من منطقة الأشباح؟





نعم! لذا نحن بحاجة إلى مساعدتك! إذا ثار البركان نريدك أن تطير إلى داخل فوهته لتدرس التطورات التي تطرأ على طبقات الأرض! فتكون معلوماتك مهمة!

أنا مستعد لتلبية طلبكم !!


وبعد ثلاثة أسابيع ...
حدث انفجاران ! لحسن الحظ أن آخر فوج من السكان غادر الجزيرة الأسبوع الماضي !!
ستغطي الحمم الجزيرة كلها... وستغطيني... لكنها لن تؤذيني !
بوم
بوم بوم
طلب مني العلماء أن أصور في مخيلتي منظر طبقات الأرض تتزحزح وتحدث هذا الانفجار المخيف !!
وداخل الجحيم الملتهب ...
الحرارة هنا تقارب ثلاثة آلاف درجة فارنهيت !! لكنها لا تزعجني ولا أشعر
ثم خرج الفتى الفولاذي من بين ألسنة اللهب !
لأتخلص أولاً من هذه الحمم القابلة للاشتعال ثم أذهب إلى المركب !!
أحرقتها كلها بالاحتكاك وتخلصت منها ! سأقدم الآن تقريري إلى العلماء !
وبعد أن روى عليهم "الجبار" ملاحظاته ...
المركب يتحرك !
مستحيل فهو راسٍ !
يظهر أن المرساة قد رفعت !!


ياه ! إن إنساناً يجر مركبنا نحو الجزيرة بقوى خارقة !! من هو أيها الفتى الجبار"؟ ولماذا يفعل هذا ؟
لا أعلم لكنني سأجرب أن أكتشف أمره ! لا تخافوا...


وبعد أن أرسى "الجبار" السفينة...
أيها الجبار"!! فعلت هذا لألفت نظرك إليّ ... قد المركب إلى المرسى الذي تختاره ثم قابلني على ظهره !!
من هو هذا الانسان ؟ ومن أين أتى ؟
أرجو أن تطلب من أصدقائك أن يبتعدوا ... أريد أن تسمع وحدك ما سأقوله لك !
أرجوكم ...
سننسحب حالاً أيها "الفتى الجبار"!!


سأشرح لك الآن كل شيء ! إسمي "مكرم"... ولدت على كوكب "كريبتون" ونفيت إلى منطقة الأشباح بسبب الجرائم التي ارتكبتها... لكنني قذفت الآن إلى خارج المنطقة بفضل انفجار هذا البركان !!
ماذا تقول ؟
" أعني أن منطقة الأشباح تعرضت بسبب انفجار إلى ارتجاج شديد شق جدارها لبرهة قصيرة ..."


"فشعرت بتيار قوي يجذبني إلى الأرض! على أن الانفجار الثاني لصق الجدار ثانية فلم يستطع أحد غيري أن يهرب!"
فأصبحت خارج منطقة الأشباح بينما بقي كل أصدقائي داخلها!!
أصدقاؤك؟ تطلق هذا اللقب الجميل على أكبر مجرمي التاريخ؟ وماهي الجريمة التي ارتكبتها على كوكب "كريبتون"؟
أجريت تجربة ممنوعة! فقد سمحت أن المجرمين في بعض الكواكب يعاقبون ...
"... بأن يوضعوا في حالة انعدام الحياة الموقت في صخور كبيرة! فاخترعت آلة تضع الناس في تلك الحالة ولا تخرجهم منها! وهكذا ..."
لقد حوّلت أناسًا أبرياء يا "مكرم" إلى تماثيل حجرية! لن نعدمك لأننا لا نؤمن بالانعدام ... سنعاقبك بنفيك إلى منطقة الأشباح!!
إذن هذه كانت جريمتك! والآن وأنت طليق بقوى خارقة ماذا أعددت لأهل الأرض من متاعب؟
لا شيء!! كل ما أطلبه هو العودة إلى منطقة الأشباح!
ماذا تقول؟ أتريد أن تعود شبحًا؟ هل تمزح؟
كلا! ليس كلامي مزاحًا! فإنني لم أتقن بعد استعمال قواي الخارقة! أنظر إليّ أطير بصعوبة!!
سوف تتدرّب على استعمالها تدريجيًا كما تدرّبت أنا قبلك!!
لكنني أريد أن أعود إلى منطقة الأشباح! إني ارتكبت جريمة وأريد أن أكفّر عنها بقضاء المدة المحكوم عليّ بها في السجن! الباقي سنتان ... دعني أرجع فلا يُطلق عليّ لقب الهارب من العدالة!!
طاخ!


حين تنتهي مدة سجني ستطلق أنت سراحي... أما الآن فأنت وحدك تعرف مكان الآلة الدافعة إلى منطقة الأشباح! أعطيك مهلة ٢٤ ساعة لتحضرها وتعيدني إلى سجني!!
واذا رفضت ؟


إذن تتعرض الأرض لموجة إجرام مخيفة... ولن تقدر أن تردعني لأن قواي مثل قواك! إنني أحذرك... فالأفضل أن تقابلني في ساحة "زوس" ظهر الغد ومعك الآلة الدافعة... وإلا لأصبحت مجرمًا جبارًا!...


سمعنا تهديد "مكرم"! لِمَ لا تجيب طلبه؟ أرجعه إلى منطقة الأشباح فتريح الأرض منه!!
لكن... لكن طلبه غريب!! لا يُصدّق!!


كل سجناء منطقة الأشباح متشوقون إلى الخروج منها... بأي ثمن!! ويودون لو عادوا إلى الأرض حيث يكتسبون قوى خارقة فيستعملونها للخراب... لكن هذا الرجل يريد أن يعود إلى سجنه! غريب!
فكر في الأمر حتى الغد... ستتخذ أفضل قرار!!


ثم بعد قليل في مختبر غريب...


ها! ها! نجحت حيلتي!! وانطلت على "الفتى الجبار"... فهذا القناع وهذه الثياب المبطنة والآلات الرافعة في حذائي خدعته! سيأتي غدًا بالآلة القاذفة فأكون أنا "صلاح" قد فقت "الجبار" ذكاءً ودهاءً!


مسكين "الفتى الجبار"!! لا يعلم أن ثيابي الكريبتونية مقلدة وانني أطير بفضل الحزام المضاد للجاذبية وأن آلة كهربائية صغيرة في حزامي ساعدتني على جرّ السفينة! لأضغط الآن على زر شاشتي المصورة!!


هذه الشاشة اختراع عظيم !! أقدر أن أرى عليها المجرمين في منطقة الأشباح وأسمع أصواتهم !!
سأصوّب هاتف المنطقة إليهم ثم أحادثهم بتوارد الخواطر !!
تحياتي !! أنا "صلاح" ! أبشركم بأنني سأكون بينكم غداً لأضع خطة خروجكم جميعاً من المنطقة .!!
أتعني أن "الجبّار" صدّق فعلاً أنك "مكرم" المجرم وأنك خرجت من المنطقة بفضل انفجار البركان ؟
لماذا تستغربون ذلك ؟ قضيت ثلاثة أسابيع كاملة أدرس الخطة وأضعها... لذا فإنها ستنجح ! وحين أعود إلى منطقتكم سنحصر أفكارنا كلها في هذا المعدن النادر... اعتبروا أنفسكم أحراراً من الآن !
أنا أتخيّل المنظر واضحاً الآن !! فبعد أن يقذف بي "الفتى الجبّار" إلى منطقتكم سنحشد قوانا العقلية ونصوّبها كلها إلى المعدن...
...فيظهر بعد ثواني شق في جدار المنطقة... أخرج منه أولاً ثم تخرجون أنتم على فترات بين الواحدة والأخرى خمس دقائق !! ستكون قواكم خارقة هنا على الأرض أيها الرفاق وسأدرّبكم على استخدامها لمحاربة "الفتى الجبّار" !!
برنامج مدهش يا "صلاح" !! إنني أنتظر ظهر الغد بفارغ الصبر ! لكننا نرجو ألا يستيقظ "الجبّار" من غباوته قبل الغد !!
إطمئنوا... إنه لا يشك في أمري أبداً... وهو الآن يبحث عن الآلة القاذفة !!


نعم ! "صلاح" كان على صواب !! إذ أن "الفتى الجبار" كان في قاع المحيط أثناء تلك المكالمة الهاتفية !!
ها هو صندوق الآلة القاذفة حيث تركته... بين صخرتين !! إذا كان "مكرم" يريد أن يعود إلى منطقة الأشباح فلن أقف في سبيله !! سأقابله غداً في الوقت المحدد !!
وفي اليوم التالي في "زودس" وقبل الظهر بدقائق...
أين "الفتى الجبار" ؟ إنه يعرف ما سيحدث إن لم يأت بالآلة القاذفة !! سأصبح خطراً يهدد البلدة... مثلاً أنا لا أستحسن منظر هذه السيارة...
مخزن
أرجو أن يحافظ "الفتى الجبار" على الموعد !! بدأ "مكرم" بأعماله التخريبية !!
طراخ !
هدئ أعصابك يا "مكرم" !! سأفعل ما تريده... سأدفعك إلى منطقة الأشباح حسب طلبك !!
وهذا يفرحنا كلينا... أنت تتخلص مني وأنا أعود إلى رفاقي !!
وحين صوّب "الفتى الجبار" الأشعة إلى "مكرم" !!
إنني أتلاشى !! شكراً أيها "الجبار" !!
ليذهب "مكرم" إلى حيث يشاء !!
هذا أفضل شيء أيها "الجبار" !!
وفي اللحظة التالية في منطقة الأشباح...
ما أدهاك يا "صلاح" ! لقد خدعنا "الفتى الجبار" !! إننا نهنئك من صميم قلوبنا !! أنت حقاً نابغة يا "صلاح" !!
شكراً يا أصدقائي ! سنبدأ العمل الآن !!


ثم ...
أحصروا أفكاركم في المعدن! فكروا في الجدار الذي سينشق! فكروا في تحرّركم النهائي...
نعم وأنا أفكر في تحطيم "الفتى الجبّار" أيضاً!! آه... متى أرى ذلك اليوم السعيد؟
لقد نجحنا... ظهر شق في الجدار...!
تصرفوا حسب الخطة الموضوعة! سأخرج أولاً ثم يخرج واحد منكم كل خمس دقائق!!
لكن فجأة...
إنه "الفتى الجبّار"!!
آسف يا مكرم إنك لن تنجح اليوم!!
طاخ!
سحق المعدن النادر وحوله تراباً...!
واختفى الشق في الجدار... فلن نقدر أن نهرب!!
لن تتحقق أمنيتك يا مكرم... أي يا "صلاح"! منطقة الأشباح مغلقة الآن!!
ياه!! أنت تعرف شخصيتي الحقيقية! لكن كيف اكتشفتها؟


وبعد ثوانٍ في مخبر "زوس"...
ابتدأت أشك في أمرك حين رأيتك على سفينة العلماء !! قلت أنك آتٍ من "كريبتون"... لكن العلامة على بدلتك ليست علامة كريبتونية..
"ولذا اقتفيت آثارك إلى مختبرك يا صلاح" وراقبتك تخبر أشقياء منطقة الأشباح أن خطتك نجحت !"
لن أصدّ "صلاح" الآن إسأدعه يظن أنه خدعني لألقنه درسًا... يجب أن يعاقب على مؤامرته ! فإن اطلاق سراح اولئك المجرمين كارثة على العالم !!
لكنك لا تقدر أن تعاقبني !! لم أتصرف خارج القانون!
بل إنك فعلت... أنظر إلى حطام السيارة !! إنها سيارة مقلّدة وضعتها في الشارع لتوهم الجميع بأن قواك خارقة !! لو لطمها صبي صغير لحطمها !! أليس في "زوس" قانون يمنع بعثرة الأشياء في الطرقات؟
طبعًا !! وعقابك يا "صلاح" عشرة أيام في السجن لأنك ملأت الطريق بقطع معدنية !!
لقد فشلت خطة "صلاح" !
ونحن لا نزال في منطقة الأشباح !!
النهاية
أ
ب
إنتقل بين أ و ب
في مدة أقصاها ١٠ دقائق

الحل صفحة ٤٠



يُعتبر "صلاح" عدو "سوبرمان" اللدود ! فقد انتشرت أخبار خصوماتهما في العالم كله، فحبس الناس أنفاسهم في انتظار تغلّب أحدهما على الآخر نهائيًا... وأخيرًا جاءت النهاية على كوكب بعيد حين اتُّهِمَ "سوبرمان" بـ ....

مــوت "صلاح"!



كان "صلاح" ألمع مجرمي العالم ، يشتغل يوماً في مصنع السجن ...
ركّبت آلة الهرب وأخبأتها في هذا الخزان !! الآن وقت استعمالها !!
ثم شاهد الحراس منظراً مدهشاً ...
هاهو "صلاح" وقد اكتسب قوة عظيمة ... إنه يحطم قضبان الحديد!
قف وإلّا أطلقت النار !!
رصاصاتنا لا تؤثر فيه ... وبقوته خلع باب السجن الكبير !!
إلحقوا به !! أطلقوا صفارات الانذار ... وأخبروا الشرطة !!
لكن حين قبض على الهارب ...
إنه شخص آلي يمثل "صلاح" ... صنعه سرّاً في المصنع من قطع مختلفة جمعها !!
وحرّكه من بعيد ليخدعنا ! لنعد إلى السجن وإلّا هرب هو أثناء غيابنا !!
لكن الوقت كان قد فات ! إذ على بعد أميال من السجن ...
إن "صلاح" الطليق الآن يتجه نحو "مور" !! وحين يعود "سوبرمان" و"الحسناء الجبارة" من مهمتهما سوف يقبضان عليه !
كلا ! لن أتجه نحو "مور" !! سأبتعد كثيراً متخفياً في هذه الثياب !!
وبعد أيام في قاعدة صواريخ ...
سينطلق هذا الصاروخ بعد نصف ساعة ... وسنعلم الكثير من آلاته عن طبقات الفضاء العليا !!
هذا قصدكم ... لكن إذا قدرت أن أدخل الصاروخ كأحد العمال سوف أنفذ خطتي !!


داخل الصاروخ، أخذ "صلاح" يستخدم كل مهارته العلمية!
كل شيء جاهز وعلى مايرام! لقد غيّرت المحركات لكي ينطلق هذا الصاروخ إلى حيث أوجّهه!!
اثنين! واحد! صفر!
كل شيء ناجح!
وفي الصاروخ جلس مجرم ينتظر الوصول إلى هدفه بفارغ الصبر...
هذه السرعة مزعجة للغاية... لكن يجب أن أتحمّلها! إنني في طريقي إلى الكوكب الوحيد الذي أحبّه!!
وهكذا عاد "صلاح" إلى كوكب شمسه حمراء وإلى شعب يعتبره بطلاً عظيماً!!
المظلة التي كانت لتهبط بالآلات إلى الأرض ستهبط بي على كوكب "الصلاحية" الذي أطلق عليه إسمي!
فاستقبل "صلاح" في عاصمة "الصلاحية" استقبال الأبطال!
إنهم يستقبلونني كما يستقبل أهل الأرض أبطالهم! آه... كم أنا سعيد!!
إنه أنقذ كوكبنا مرة!!
وها هي "غندورة" صديقته واقفة قربه!!
لقد عاد "صلاح" العظيم!!
تكريماً لصلاح


ثم في القصر الذي بناه الشعب لبطله اعترافاً بجميله..
ظننتك لن تعود يا "صلاح" يا ليتنا نتزوج كي نبقى دائماً معاً...
اشتقت إليك كثيراً يا "غندورة"، ولا أريد أن أبتعد عنك! سنتزوج غداً...
وفي اليوم التالي تمت مراسيم الزواج حسب التقاليد القديمة في "الصلاحية"!..
هذا الرباط الذهبي حولكما يرمز إلى اتحاد كما زوجاً وزوجة!!
أصبح "صلاح" أعظم رجل في العالم، زوجي!!
ثم أخذت "غندورة" تتذكر العدو الذي يهدد سعادتها!!
إنني أرجو ألا يلحق بك إلى هنا عدوك "سوبرمان".. ذلك الشرير الذي يضطهدك!
لا شك عندي في أن "سوبرمان" سيلحق بي! لكنني لن أدعه يحطم سعادتنا!! سأقتله قبل أن يعود بي إلى أحد سجون الأرض!!
أنت رجل شريف يا "صلاح"... لا يمكن أن ترتكب جريمة قتل. أرجو أن تعدني بأن تدع القانون يحاكم "سوبرمان" إذا وصل إلى هنا!!
أعدك بذلك!!
وكان "سوبرمان" أثناء ذلك قد عاد من مهمة واقتفى أثر عدوه اللدود!
نعم علمنا بواسطة الرادار أن صاروخنا انطلق إلى النجم الأحمر رقم ك-١٥٦-٩٩ ف!
إذن كان "صلاح" على ذلك الصاروخ... لأن ذلك النجم هو شمس "الصلاحية"! سألحق به في صاروخ! فقواي على ذلك الكوكب ليست خارقة!!
انطلق "الرجل الفولاذي" في الجو إلى عالم خطر جداً بالنسبة إليه!
سوف يقاومني كل سكان "الصلاحية" لأنني لحقت ببطلهم "صلاح"! الأفضل أن أهبط في الغابة ثم أسير إلى المدينة حذراً!!


لكن "صلاح" كان حذراً أيضاً فصنع آلة منبهة فريدة في نوعها !!
هذه آلات جديدة سوف تنذرني إذا ما اقترب "سوبرمان" !!
وكيف تعمل ؟


إنها تتأثر بألوان خاصة ... ألوان بدلة "سوبرمان" ... أنظري ... إن هذه البدلة ستحركها حالاً !
ركب الآلة في الحال فأشعر باطمئنان !!


وأثناء ذلك بينما كان صياد من "الصلاحية" يتجول في الغابة ...
هذا "سوبرمان" ألد أعداء بطلنا "صلاح" ! سأتظاهر بعدم معرفته ثم أقوده إلى شرك !!


صباح الخير ! هل أنت تائه ؟ سأدلك على طريق المدينة !
شكراً !!
يجب ألا يعرف من أنا !!


ولما سار خلف الدليل ...
إبتعد عن "زهرة الجنون" ! فرائحتها تحدث جنوناً موقتاً !!
سيقضي تحذيري على أي شك يساوره ... فأقوده إلى أحد أشراكي !!
أشكرك لأنك حذرتني !!

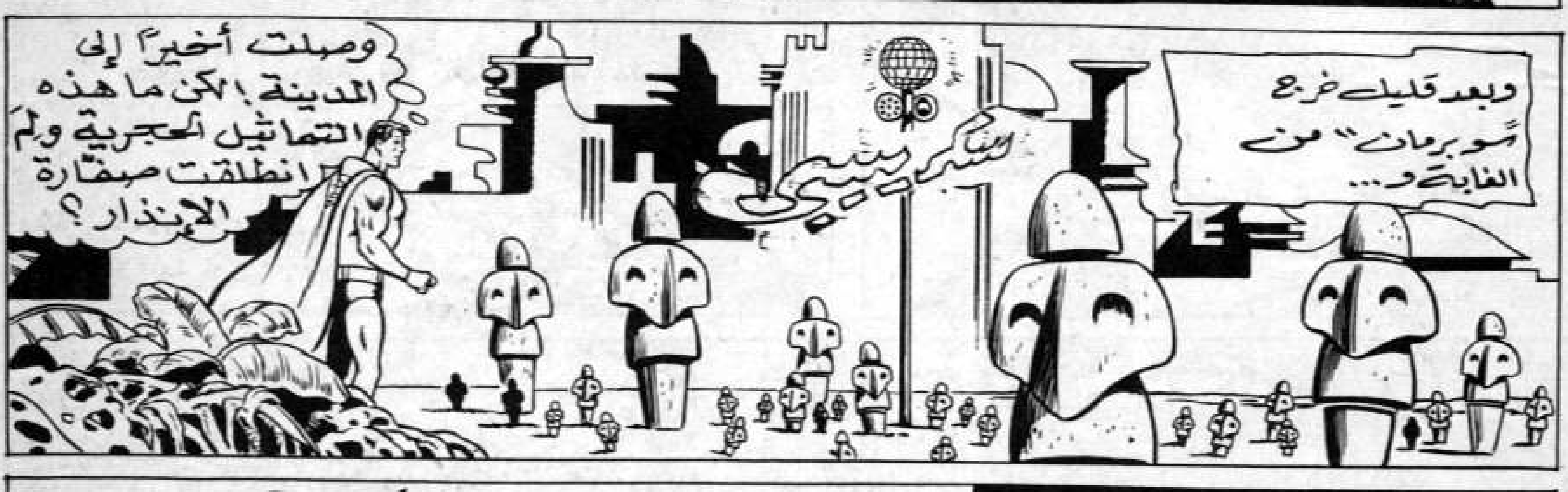

ما أغرب نباتات الغاب وحيواناته في "الصلاحية" !!
هذا هو "وحش الحقيقة" ! فمن يقترب منه يعترف بالحقيقة بفضل سلطته العقلية !
إذن لماذا يبتعد عنه يا ترى ؟ ...


فتظاهر "سوبرمان" بالتعثر...
آسف لقد تعثرت بجذر...
إنتبه! إنك تدفع بي نحو وحش الحقيقة"!!


وقبل أن استطاع الصياد أن يبتعد...
هل تعرف من أنا؟ ما هي خطتك؟
أنت سوبرمان الشرير... وانني أقودك إلى أحد أشراكي! آه، لقد اعترفت بالحقيقة لكنني سأتغلب عليك!


كلا! ليس ذلك بالسهل! مع أن قواي هنا ليست خارقة فإن صديقي "الرجل الوطواط" دربني على بعض القبضات الخاصة
لا أقدر أن أتحرك...


وبعد قليل عند الفخ الذي كان يُقاد إليه...
آسف... لأنني أدخلتك شركك! تقدر أن تحفر سلماً في جانبه وتصعد إلى سطح الأرض لكن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً!!
وأنا آسف جداً لأنني فشلت.. لكنك لن تقهر بطلنا "صلاح"!


وبعد قليل خرج "سوبرمان" من الغابة و...
سكريبي
وصلت أخيراً إلى المدينة! لكن ما هذه التماثيل الحجرية ولمَ انطلقت صفارة الإنذار؟


سكريبي
أما صلاح "فقد أنذرته الصفارة باقتراب خصمه وعدوه!
هذه صفارة الإنذار بقدوم "سوبرمان"! إذن لقد وصل "سوبرمان"!
لقد اضطهدني طويلاً.. سأنطلق في طائرتي الصغيرة لأحاربه لآخر مرة!!


تذكر وعدك يا "صلاح"! لا تقتله! ليحاكم حسب القانون!!
لن أخلف بوعدي! لكن يجب أن أتخلص من "سوبرمان" نهائياً!!


وبعد دقائق التقى الخصمان وجهاً لوجه..!
ستعود معي يا "صلاح" لتكمل المدة التي يجب أن تقضيها في السجن!!
لن أعود... ولن تعود أنت أيضاً يا "سوبرمان"! قوانا الآن متعادلة!!


سألطمك كما لطمتني حين التقينا على هذا الكوكب للمرة الأولى!!
آخ!!


يظهر أن رأسه اصطدم بالتمثال وهو يهوي ففقد وعيه... إلا اذا كان يتظاهر بذلك!!...


لقد توقف نبضه. لا يتنفس! إنه ميت!!
مات "صلاح العظيم"!! قتله "سوبرمان"!


فتجمهر سكان "الصلاحية" وحاولوا أن ينتقموا من القاتل!
كان موته صدفة!
يا قاتل...
شاهدناه يلطم "صلاح" فيقتله!!
أرجموه بهذه الحجارة كما كان يفعل أجدادنا بمخالفي القانون!!


فدفع الناس "سوبرمان" إلى حافة تطل على هاوية ...
ليعاقب القاتل !!
لن أتحمل هذه الضربات طويلاً ... الأفضل أن أغطس في مياه البحيرة !!


لكن الهارب فوجيء حين غاص ...
هذه ليست بحيرة عادية بل هي مليئة بنوع غريب من النبات يحيط بي من كل جهة ... لا أقدر أن أفلت منه !!
سيموت في البحيرة الحيّة !!


أنقذوه !! إنّ "سوبرمان" الشرير يستحق محاكمة شرعية !!
سنطيع أوامرك يا "غندورة" ... لولاك لتركناه يهلك !!


شكراً لأنكم أنقذتموني !!
لا تشكرنا أيها المجرم ! أخرجناك لنحاكم ! كبّلوه بسلاسل من "الكريبتونيت" ! لن تؤذيه إلا إذا استعاد قواه الخارقة !!
أجرينا كل الفحوصات الطبية يا "غندورة" ... لا نرى جروحاً ... لكن انفجاراً في الدماغ قتله !
أحملوه ... إلى المدينة التي أحبها !!


فسار المأتم في شوارع المدينة ...
قُتل "صلاح" العظيم ... بطلنا والمنعم علينا !!
... بعد أن استقبلناه من مدة قصيرة إستقبال الفاتحين في هذا الشارع نفسه !!


ووضعوا "صلاح" أمام التمثال الذي أقيم تكريماً له ليرى كل سكان "الصلاحية" وجهه للمرة الأخيرة !!
قودوا هذا القاتل إلى السجن ... ستكون محاكمته سريعة وقصيرة !
تكريماً لصلاح وتخليداً لذكرى أعماله العلمية العديدة


هنا المحكمة العليا حيث ستحاكم على قتل "صلاح" يا "سوبرمان" !!


ستبدأ المحاكمة حالاً ! أنصحك بأن تستدعي محامياً وشهود الدفاع في الحال !!
ليس هناك شهود دفاع ... إن كلمتي هي شاهدي الوحيد ! فالوفاة حصلت فجأة لكن الناس مفجوعون بوفاة صلاح وموقفي حرج !!


فعلاً عم الحزن كل "الصلاحية" ...
أنظر إليه يا إبني وتذكر دائماً أن هذا هو "صلاح" العظيم الذي أسدى إلى كوكبنا مساعدات عظيمة !!
أكاد لا أصدق ... إنه ميت !!


وكان "لحزي" المجرم الشرير يراقب كل ذلك على شاشة مصورة !
"صلاح" "ميت" ... و"سوبرمان" متهم بقتله ! إنني أقدر أن أهيج الجماهير على "سوبرمان" بالذهاب إلى "الصلاحية" مع عدد من المجرمين لنعبّر عن ولائنا واحترامنا لصلاح !


ثم وصل إلى "الصلاحية" عدد من المراكب الفضائية...
من أين أتت هذه المراكب؟ إنها تهبط خارج المدينة!


أنا أحد أصدقاء "صلاح"... جئت مع رفاقي لنزور قبره ونقدم تعازينا!!
إنهم لا يعلمون أننا لصوص وأننا سرقنا هذه التقدمات التي سنضعها أمام ضريحه!!


فوقف أشهر مجرمي الكون يعبّرون عن وفائهم لصلاح"...
رأسك هذا حفرناه في جوهرة كبيرة تخليداً لذكراك! وداعاً يا "صلاح" الشريف!!
هذا المعدن النادر من القمر سوف يزيّن قبرك يا "صلاح"!
وهذه المجموعة الشمسية النموذجية من الجواهر الثمينة سوف تخلّد ذكرى مسقط رأسك يا "صلاح" العظيم!!


لا أقدر أن أتحمّل هذا المنظر...
لا تبكي يا "غندورة"! فالبكاء لا ينفع... لكنني أعدك بصفتي المدعي العام بأن القاتل سينال جزاءه!!


فأعدّ المدعي العام دفاعاً تاريخياً...
كل "الصلاحية" تطالب بمحاكمة "سوبرمان"... يجب أن تكون المحاكمة دقيقة وأن يحكم على المذنب!!
نعلم هذا... وقد أعددنا دعوى دقيقة جداً!!


وفي اليوم السابق للمحاكمة جمع رئيس القضاة أشهر المحامين أمام تمثال العدل !!
يجب أن أعيّن محامياً يدافع عن "سوبرمان" ! من يتطوع لذلك ؟


لم ينطق أحد بكلمة ! إذن ...
أفهم أنكم لا تبغون الدفاع عن هذا المتهم ... لكن يجب أن يُدافع أحد عنه ! وبما أنه لم يتطوع أحد لذلك سننتخب واحداً منكم بالطريقة المعروفة ! أدِر تمثال العدل من فضلك !!
في الحال !!


فأخذ التمثال يدور على قاعدته ، وحين توقف ...
لأن يد العدل تشير إليك ... ستكون أنت محامي الدفاع !!
إنني أقبل ذلك !


وبعد لحظة ...
لا أحسدك على مهمتك أيها الزميل ... وأنبهك كما أنبه شريكك إنني كمدع عام لن أشفق أبداً على هذا القاتل !!
لقد فهمت !!


لن تقدر أن تدافع عن هذا المجرم الذي قتل البطل "صلاح" ! إن فعلت كرهك كل سكان "الصلاحية" فتفقد سمعتك كمحام إعتذر عن القبول !!
قانوننا يوجب أن يكون لكل مجرم محام يدافع عنه ! لقد طلب مني أن أدافع عنه فسأقوم بواجبي !! سأستنطق موكلي الآن !

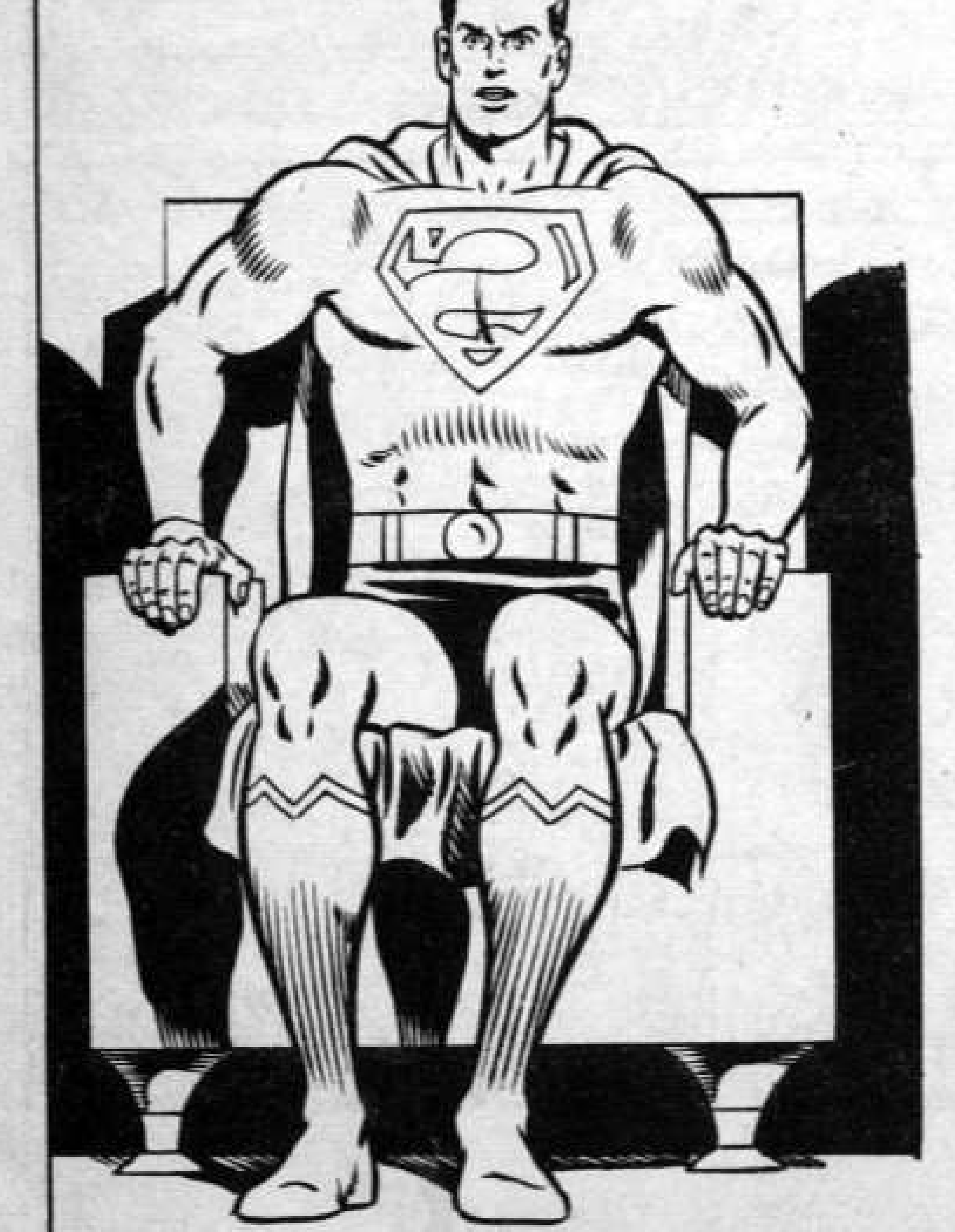

ثم في زنزانة "سوبرمان" ...
الرأي العام ضدك ولذا ستبدأ المحاكمة في الحال ! سأحاول أن أحضر دفاعي في هذا الوقت القصير !!
إنني أشكركما كثيراً ...!











هل سوبرمان مذنب حقاً ؟

وهل يستطيع أن يبرئ نفسه من التهمة ؟

تابع القصة


وقف أحد موظفي المحكمة معلناً محاكمة خطيرة ...
القضية التالية هي قضية سكان "الصلاحية" ضد "سوبرمان"!
إنك متهم بالقتل أيها السجين! ماذا تقول؟
أنا بريء!!


كان المحلفون ثلاثة عملاً بقانون "الصلاحية"...
لقد انتخبناكم من ثلاثة أجيال مختلفة لتكون سن أحدكم قريبة من سن المتهم! أجلسوا ...
ثم افتتح المدعي العام الجلسة الرهيبة!...
الادعاء العام يطلب الاعدام للمتهم، لأننا سنبرهن على أن "سوبرمان" جاء من الأرض إلى هذا الكوكب بقصد ارتكاب جريمة قتل!
ليس هذا صحيحاً! أنت تدافع عني... لم لا تحتج؟


رفض محامي "سوبرمان" وشريكه الاحتجاج ...
أسكت! لا أقدر أن أحتج على التهمة الرسمية... علينا أن ننقضها إذا استطعنا!
لا يدافعان عني بملء إرادتهما... لقد أرغمتهما المحكمة على ذلك... وأشعر بأنهما يعتقدان أنني مذنب!
كأنني أحلم... وكأن هذا كابوس! لقد تتالت الحوادث بسرعة غريبة منذ هرب "صلاح" من السجن...


"لحقت به إلى قاعدة الصواريخ واستنتجت أنه سيتجه إلى ..."
نعم لقد تاه صاروخنا الذي ينطلق بقوة الاستمرار واتجه نحو النجم رقم ك ١٥٦ - ٩٩٩ ف!
إذن "صلاح" اختبأ في ذلك الصاروخ وحوّل سبيله! لأن ذلك النجم هو شمس "الصلاحية" الحمراء الذي يعتبر عليه "صلاح" بطلاً!!
"ولمّا كانت قواي على هذا الكوكب عادية بسبب شمسه الحمراء لحقت بصلاح في صاروخ!"
سأهبط في الغابة وأتجه نحو المدينة حذراً... كل سكان كوكب الصلاحية يكرهونني لاعتقادهم أنني عدو "صلاح"!
"وفي الغابة قابلت صياداً تظاهر بعدم معرفتي وعرض أن يدلني على الطريق..."
إبتعد عن "زهرة الجنون"... فرائحتها تحدث جنوناً... ويجب أن نتجنب "وحش الحقيقة" الذي يجبر كل من يقترب منه أن يعترف بالحقيقة بالسيطرة على تفكيره!
لكن لماذا يبتعد عنه؟ سأكتشف السبب...
"فرفعته قرب الوحش ثم ألقيت عليه السؤال فاكتشفت..."
عرفتك يا "سوبرمان" الشرير فقررت أن أقودك إلى أحد أشراكي!
إذا كانت هذه خطتك سأرميك أنا في شركك حيث تبقى إلى أن أجد "صلاح"!
"فعلت ذلك وابتعدت... لكن "صلاح" كان قد أعدّ صفارات إنذار تنذر بوصولي!"
لن ترجعني إلى السجن يا "سوبرمان"... سأمنعك حتى من مغادرة "الصلاحية"...
بما أن قواي عادية على هذا الكوكب سألطمك دفاعاً عن نفسي!!
سكرييي


وفي اللحظة التالية...
يظهر أن رأسه ارتطم بذلك التمثال... إنه لايتحرك... كأنه ميت...
"صلاح" العظيم... مات! قتله عدوه اللدود "سوبرمان"!
رأيناهما يتحاربان!! سينال "سوبرمان" جزاء عمله!!
ثم مشى سكان "الصلاحية" أمام جثة "صلاح" يبكون بطلهم المحبوب...
ساعدنا "صلاح" كثيراً... فهو الذي أحيا علوم أجدادنا وحسّن كوكبنا..!
مسكين... تزوّج "غندورة" قبل موته بوقتٍ قصير..!
بينما يندب السكان "صلاح" أقف أنا في المحكمة مدافعاً عن نفسي!
والآن سأستجوب "غندورة" أرملة "صلاح" كشاهد أول!
هل تقدرين أن تخبرينا ما قاله لك "صلاح" عن "سوبرمان"؟ لِمَ أعدّ صفارات الانذار؟
قال أن "سوبرمان" يكرهه وسيلحق به! وأنا... جعلت "صلاح" يعدني بألّا يقتل "سوبرمان" وبأن يدع القانون يحاكمه!! آه!
والقانون سيحاكم "سوبرمان"! هل يريد الدفاع أن يستجوب الشاهد؟
كلّا!!



لِمَ لا تستنطقها؟ هل هكذا تدافع عني؟
لن تبوح بأي شيء ينفعنا ومنظر الدموع في عينيها يؤثر في المحلفين! الأفضل أن ندعها تغادر القاعة بسرعة!
فأخذ شهود العيان يصفون كيف رأوا "سوبرمان" يلطم "صلاح" وهذا يهوي ثم...
لقد كوّن الادعاء العام قناعة كافية من الشهادات التي سمعها!
لِـ ابدأ بالدفاع أيها المحامي!
شاهدي الأول هو سوبرمان نفسه!!
هل أتيت إلى "الصلاحية" قاصداً أن تقتل "صلاح"؟
كلا! جئت لأعود به إلى سجن في الأرض دخله لارتكابه جريمة!
إنه يلوث ذكرى أعظم رجل في تاريخنا!
ياكذاب!
ياقاتل!!
إحفظوا النظام وإلا أخليت قاعة المحكمة! نطلب من الشاهد أن يكمل إفادته!
لكن بعد أن قصّ سوبرمان قصته وأخذ المدعي العام يستنطقه
قلت أن بطلنا الحبيب كان مجرماً على الأرض وأنك جئت لتعود به إلى السجن... أين الأدلة على صدق أقوالك؟
كلامي هو الدليل الوحيد!!
كل ما نعرفه عنك هو أنك عدو صلاح! ثم تطلب منا أن نصدقك حين تقول أن أعظم رجل في تاريخ الصلاحية كان مجرماً!!
ومع ذلك هذه هي الحقيقة!


وفي نهاية اليوم الأول من أيام المحاكمة...
لم يصدقني أحد في قاعة المحكمة !
هذا هو الواقع ! لكن لا تيأس.. فسنحاول أنا وزميلي أن نعد دفاعاً مقنعاً !!


أرجع الحراس "سوبرمان" الى زنزانة غير زنزانته الأولى...
كل من يطلب المدعي العام إعدامه يجب أن يوضع في "زنزانة الأمن" هذه !!
يدعونها "زنزانة الأمن" ونحن على الأرض ندعوها زنزانة الاعدام !


لا أمل في تبرئتك !! ستدخل الغرفة الحجرية التي سيدخلها سجين الليلة !
الغرفة الحجرية ؟ ما هي هذه الطريقة الغريبة للاعدام ؟


وفي تلك الليلة...
وداعاً يا رفيقي !!
لست بخائف !! يقولون أن الانسان هناك يشعر كأنه سينام...


لقد حوّلت الأشعة السجين إلى حجر !!
نعم من دون أن يتألم ! ستكتشف ذلك قريباً !!


فحلم "الرجل الفولاذي" تلك الليلة أحلاماً مخيفة...
لا... أنا بريء !! قلت الحقيقة !!


يا إلهي !! ما أزعج هذا الحلم !!
لكنه قد يتحقق إن لم أقنعهم بأنني قلت الحقيقة ...
آه ... خطرت لي فكرة قد تنقذني !!


وقبل استئناف المحاكمة ...
رأيي هو أن يجلب "وحش الحقيقة" إلى المحكمة فأقف قربه وأدلي بإفادتي! وما أقوله سيكون الحقيقة بما أن الانسان لا يمكن أن يكذب قرب هذا الوحش
هذا مستحيل ! فدماغ هذا الوحش حسّاس جداً بحيث يفقد توازنه إذا تعرّض إلى أفكار عدد من الناس ! لو دخل هذه القاعة لجُنّ وهلك في الحال !!


لم أعلم ذلك ! إذن فكرتي فاشلة ...
لكنها أوحت إليّ شيئاً ... دعني أُدافع عنه يا زميلي !!
بكل سرور !!
كان "سوبرمان" يجهل الكثير عن كوكبنا فاقترب من "زهرة الجنون" واكتسب جنوناً موقتاً بسبب عبيرها ! فقتل "صلاح" وهو في حال جنون !!
لكن ...


فسأل المدعي العام "سوبرمان" ...
هل اقتربت من "زهرة الجنون" واستنشقت عبيرها ؟
كلا !! فالصياد الذي حاول أن يقودني إلى شركه حذّرني من الاقتراب منها !!
إذن اعترافه يلغي تعليل الجنون ...
كان تعليلي سينقذ "سوبرمان" لو لم ينقضه بجوابه !!
لكن جوابه يلقي ضوءاً جديداً على الحادث !!





وبعد رفع جلسة المحاكمة في ذلك اليوم...
المدعي العام يبتسم لأنه يعلم أننا هزمنا... غداً يوم المحاكمة الثالث! أرجّح أنه سيحكم عليك!
آه... لو قدرت أن أبرهن عن فكرة خطرت لي! أطلب لي تصريحاً بدخول المدينة ولو محروساً!
سأحاول!








سأخرج من هنا متخفيًا في ثيابك! لن أؤذيك لكن يجب أن أقوم بمحاولة أخيرة لأبرهن على براءتي!


فاتخذ أربطة من أغطية فراشه و...
سأعود إذا فشلت... أرجو ألّا يغضبك عملي!


ثم غيّر صوته ونادى الحارس...
أخباري أذهلت سوبرمان.. فقال إنه يريد أن ينام!
سيشبع نومًا بعد دخول الغرفة الحجرية!
ها! ها! ها!


لم أقدر أن أساعده على الهرب لئلا أخالف واجبي كمحام... لكنني شعرت بأنه سيفيد من امكانية الخروج بمعطفي! هذه فرصته الأخيرة!


وفي الخارج سار "سوبرمان" مسرعًا في الليل الحالك...
سأذهب إلى مختبر "صلاح" حيث درس علوم هذا الكوكب القديمة... فرصة متعبة... لكنها فرصتي الوحيدة...


وأخذ "الرجل الفولاذي" يبحث في كل غرف المختبر...
سكان "الصلاحية" لا يقدرون أن يفهموا هذه المواد الكيميائية وهذه المخدرات... آه... لو وجدت... ها هو!!


كتب "صلاح" أسماء المخدرات وشرح مفعولها بهذه اللغة حتى لا يفهم سكان "الصلاحية" شيئاً فيطلعوا على أسراره العلمية ... آه لو وجدت دواء مضاداً لهذا ...
دواء الغيبوبة
حبة واحدة تحدث غيبوبة تشبه الموت لمدة خمسة أيام
فاستمر في بحثه ثم ...
إذا صدق ظني واذا نجح هذا الدواء المنعش ... لكن كاد الفجر أن يبزغ والوقت قصير جداً لأجرّبه !!
دواء منعش
كانت جثة "صلاح" داخل التابوت الزجاجي وحولها الحراس !!
نسيت وجود الحراس ... لن أستطيع أن أتغلب عليهم من دون قوى خارقة ... وقريباً تشرق الشمس !
تكريماً لصلاح وتخليداً لذكرى أعماله العلمية العديدة
ثم سُمع جرس إنذار في المدينة ...
رن ! رن !
ليعد كل الحراس إلى ثكناتهم استعداداً للعمل ! القاتل سوبرمان "هرب من السجن بعد أن تغلب على حاميه !
أحيطوا بمنطقة السجن !
إلقاء القبض على قاتل "صلاح" أهم واجب ... تعالوا !!
تكريماً لصلاح وتخليداً لذكرى أعماله العلمية العديدة
إستدعاء الحراس للبحث عني يتيح لي الفرصة ! لكن أمامي دقائق قليلة قبل أن تستيقظ المدينة كلها !!


فأسرع "سوبرمان" إلى نعش "صلوح"...
هذه هي الدقيقة الحاسمة! إما أن أكون مصيبًا أو لا فيأسرني رجال الشرطة...


ثم حين ظهر مفعول الدواء المنعش...
"سوبرمان"؟ ظننت...
ظننت دواء الغيبوبة سيبقيك في حالة موت مقلد خمسة أيام! ولما كنت تعلم أن المحاكمات على كوكب "الصلاحية" تستغرق ثلاثة أيام ظننتهم سيحكمون عليّ ويعدمونني قبل أن تستيقظ!!


هذا ما فكرت فيه عندما علمت أنك طلبت من "غندورة" ألا تسمح بتشريح جثتك إذا مت. فلو لم تعلم أنك ستفيق من الغيبوبة لما طلبت ذلك! أجبني! تكلم!
إنني... أعترف بذلك!


وأخذ "صلوح" وهو في حالة ذهول يعترف بخطته...
علمت أنك ستأتي لتعودني إلى السجن... وودت لو تخلصت منك نهائيًا لكنني كنت قد وعدت "غندورة" بألا أقتلك! ولا أقدر أن أنكث بهذا الوعد فأخفيت حبة من دواء الغيبوبة في يدي...


"...ولهجمت عليك لتلطمني دفاعًا عن نفسك..."
هاقد لطمني... سأتظاهر بالارتطام بهذا التمثال...


"...وحاولت أن أهوي على وجهي..."
لن يراني أبلع الحبة التي ستبقيني في غيبوبة تشبه الموت لمدة خمسة أيام! تكون أثناءها محاكمة "سوبرمان" وإعدامه قد انتهيا!











حل الشبكة
صفحة ١٧

سوبرمان

البطل الجبار

نام يومًا "سوبرمان" واستيقظ بعد قرون !!
كان عالمه قد انتهى من مئات السنين فوجد نفسه في زمن آخر، وعالم آخر كل رجاله أبطال جبابرة !! كيف جرى ذلك ؟ إقرأ الحقائق المذهلة في قصة

سوبرمان النائم !




وبعد دقائق مرّ "سوبرمان" بعلماء مشتتي الأفكار ووصل إلى السرداب المحتوي على كومة ذرات ...
حتى "سوبرمان" نفسه لا يقدر أن يحتمل تلك الاشعاعات !!
وأخذ "سوبرمان" يقاوم العناصر التي هاجمت جسمه ...
بعد محاولات قليلة سأتسلط عليها !!


بعد أن أبعد الخطر خرج "سوبرمان" مترنحاً ثم سقط فجأة ...
أغمي على "سوبرمان" !
ومرت الساعات والأطباء يحاولون إيقاظ البطل ...
مع أن الاشعاعات لم تقتل "سوبرمان" إلا أنها أنهكت قواه فنام نوماً يشبه الغيبوبة !!
لكن متى سيستيقظ !
لا أعلم ... قد ينام أياماً ... أو سنوات ... سنوات عديدة جداً !!


ووضع "سوبرمان" في قبر زجاجي فحزن العالم أجمع ...
آه !!
لا تبكي يا "رندا" ! هل ترين هذا الجرس قرب "سوبرمان" ؟ سوف يدق عند أول حركة يقوم بها ، وستسمعين الدقات قريباً !
لكن مرت الأيام والجرس صامت ...


ثم حدث يومًا أن تحرك الشخص الجبّار ...
ليس مثل النوم يقوي الإنسان ويريحه !!
نعم ... نمت نومًا عميقًا !!


إننا نرحّب بك في سنة ٢٩٦٥ !!
هل قلت ... سنة ٢٩٦٥ ؟


نعم ! لقد نمت ألف سنة !!


النوم عشرة قرون كاملة أذهل "سوبرمان" ...
العالم الذي عرفته وأحببته أصبح تاريخًا قديمًا الآن ... "الكوكب اليومي" ... "وهيب" ... "نديم" لن أراها ثانية !


كانت "رندا" تحاول دائمًا أن تكتشف شخصيّتي السريّة ... لكنها كانت ذات أخلاق راقية !!


وفجأة حوّل "سوبرمان" أفكاره من الماضي إلى عالم المستقبل ...
إذن هذه سنة ٢٩٦٥ ؟ ما أغرب تغيّر الأشياء بمرور الزمن !!


سنة ٢٩٦٥ ! سنة تقدم فيها العالم لدرجة لا تصدق !!
أرى أن الأشخاص الآلية تقوم بكل الأعمال تقريبًا !!
منذ قرون تقوم أشخاصنا الآلية بكل الأشغال !! ونحن نقضي أوقاتنا في الراحة !!
وفجأة تهوى إلى الأرض شخص كان ينظف زجاج النافذة ...
سيقع الشخص عليه !! سأمسك به !!
لا تهتم !! يادو ينهي كل شيء !!


يا ربي !! لقد أبعده بيده !!
هذا طبيعي جدًا ... فإن العلماء في القرون الماضية اكتشفوا فيتامينات قوتنا وجعلتنا أبطالاً مثلك !!
لكن بعد قليل ضعفت قوى كل الأشخاص الآلية في تلك المنطقة !!
أثر شيء في الأشخاص الآلية كلها ! ماذا نفعل؟
لا أعرف !! الأشخاص وحدها تقدر أن تصلح الخلل الذي يطرأ على أحدها !! أما نحن فلم نتعلم كيف نصلحها !!


وفجأة سمع صوت من الفضاء ...
أنا دراجو ! قطعت المجرى الكهربائي عن أشخاصكم الآلية بطريقة كنتم قد منعتم استعمالها !! ها ها !!
دراجو؟ ... هو العالم الخائن الذي أدخلناه سجن القمر لا شك في أنه بمساعدة بعض المجرمين صدّ إشعاعات المغيط الكبريتي ...
مغيط كبريتي؟
هذه مادة اخترعناها ! تضعفنا كما يضعفك الكريبتونيت ! نحتفظ بها في سجن القمر لتمنع المجرمين ذوي القوى الخارقة من الهرب !!





وللحال تحرك "سوبرمان" سنة ١٩٦٥.. مستعملاً الأشخاص الآلية ...

هؤلاء الناس من المستقبل يتّكلون في كل أعمالهم على الآلات ... ولا يعرفون كيف يتصرفون أثناء الطوارئ! يجب أن أهتم بالأمر!!



فتدفقت المياه إلى المضيق الذي صنعه "سوبرمان" وتحوّل المدّ إلى شلال !!



ذهل الناس من عمل "سوبرمان" فأخذوا يستشيرونه...
لا تعتمدوا الآن أشخاصكم الآلية أن تساعدكم !! يجب أن تتحكموا أنتم في مصيركم !! أنتم نيام من مدة طويلة... حان الوقت لأن تستيقظوا !!
قل لنا ماذا يجب أن نعمل ؟
إن "دراجو" يقرّب القمر منا كل دقيقة !!
ألستم أبطالاً جبابرة؟ إذن لنتعاون بقوتنا الخارقة وندفع القمر إلى الوراء !!
فضغط أبطال المستقبل الجبابرة معادن الأشخاص الآلية وصنعوا منه عموداً طويلاً صعدوا به إلى الفضاء...
ثم أخذ أغرب منجنيق للهدم يلطم القمر...
واستطاعت قوة الجبابرة الخارقة مجتمعة أن تصد القمر وتعيده إلى مداره الأصلي...
الآن يجب أن أذهب إلى سجن القمر... أرجح أن "دراجو" سدّ مكان "المغيط الكبريتي" بلوح رصاصي !!
لكن بينما كان "سوبرمان" يحاول اختراق صفوف المجرمين الذين وقفوا يحرسون "المغيط الكبريتي"!
هؤلاء أقوياء مثلي !! وهم ثلاثة وأنا واحد ! لكنني رأيت يوماً "الرجل الوطواط" يهاجم ثلاثة رجال معاً ! وأنا سأقلد الآن "الرجل الوطواط"!


تعلمت من " الرجل الوطواط " أصول المصارعة !!


والألعاب الرياضية الصعبة أيضاً !!


إنني أستعمل معلومات القرن العشرين في القرن الثلاثين !! والآن لأخلع الباب الرصاصي !!


إنني أفقد قوتي الخارقة !!
غلبنا " سوبرمان " ..
بما أنني من " كريبتون " لا يؤثر " المحيط الكريبتي " في قواي ... لكنني سأبقي " دراجو " ضعيفاً الآن !


وبعد أن قبض " سوبرمان " على مجرمي القمر وسجنهم ...
لهذا كانت كتب التاريخ مليئة بقصص بسالتك ومآثرك !!
أنت أعظم الأبطال ... الآن وفي كل زمان !!


لقد تنادرسنا يا " سوبرمان " !! لن نسمح للآلات بأن تحكم حياتنا بعد اليوم ! سنكون من الآن فصاعداً حكام هذه الأرض !!
إذن تكونون حقاً أبطالاً جبابرة !!



ورأى "يادو" الحزن باديًا على وجه "سوبرمان" ...
أراك حزينًا يا "سوبرمان" ... هل أغضبناك ؟
كلا !! فأنتم لطفاء للغاية ... لكنني ...
... مشتاق إلى أصدقائي والناس الذين عاشرتهم سنوات ...
رفيقي هذا وأنا اخترعنا آلة لتخطي الزمن !! لم نجربها بعد لكن إذا أحببت أن تخاطر قد نستطيع أن نعيدك إلى سنة ١٩٦٥ !!
نعم ... نعم ... أنا مستعد لكل تجربة !!
وهكذا ابتدأ جرس يقرع بشدة ...
أنظري يا "رندا" !
استيقظ "سوبرمان" !!
هل تعرف يا "سوبرمان" أنك نمت أسبوعًا كاملاً ؟
عطلة أسبوع واحد ... نجحت آلة "يادو" !!
فعادت الأمور إلى مجراها بعودة "سوبرمان" ...
أين كنت يا "نبيل"؟ لم نرك منذ أسبوع !!
اضطررت أن أغادر المدينة ... لم أقدر أن أرى صديقي "سوبرمان" نائمًا بلا حراك !
الحمد لله "سوبرمان" بخير الآن ... والحمد لله على رجوعك سالمًا يا "نبيل" !
شكرًا يا "رندا" !!
النهاية

١٩٨٢/٦/٩


زين وزينة : هل أنتما جاهزان لامتحان الحسم ؟
مَن هوَ قارىء مجلتنا ؟
كل شخص يهوى المغامرة .. ولداً كان أو بالغاً
السؤال الأول : مَن هم نجوم : الأصدقاء الجبابرة ؟
سَهل : سوبرمان ، المرأة الخارقة ، مائي ، الوطواط ، زكور وبخن : المدهشان
ومَن يظهر أحيانًا :
المجرمون الجبابرة وضيوف الشرف
ماهو نوع القِصص ؟
مغامرات مثيرة ملأى بالحركة والتشويق
سؤال أخير : تحت أي عنوان تصدر مغامراتنا ؟
طبعاً .. العملاق - سوبرمان
في حجمين مختلفين : العدد العادي ويصدر كل أربعة أسابيع
والعدد الخاص الملوّن .. فصليًا
كليك - كليك
وَنذكّر أصدقاءَنا أنَ أسرَة العملاق كبيرة تضمّ بالاضافة إلى سوبرمان : سوبرمان - الوطواط لولو - طارق - عائلة الفضاء وعضو جديد
باك روجرز رجل الغد